عدد ٣٣٧

النسخة ٢٥ صنتيما

السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم ٢٢ السبت جمادى الثانية ١٣٤٦

تصدر كل يوم سبت

SAMEDI 24 Décembre 1927

ها هو السبب..!

يا من انت من السائلين عن اسباب ما نرى من اعراض الشبان عن الزواج وعن علة اختيارهم البقاء في كآبة العزوبة الى ان يشرف جلهم على الكهولة ، ثم لا يدخل احدهم على عروسه الا وقد غلب بياض راسه على سواده !

انعم النظر قليلا في اعراسنا وفي اركان حفلاتها ، وفي شروط ولائمها تتضح لك جليا كل الاسباب التي تجعل اعزبنا في وجل من العرس لا يفكر فيه الا كما يفكر الطفل في هيكل الغول الاكول ..

يعقد احدهم العزم على الزواج فيكدح زمنا طويلا لجمع المال مقتصدا في ماكله وملبسه ، ثم اذا هو تناول ما تجمع لديه بيده ويقابله بما تقتضيه حفلة ليلة واحدة من النفقات لا يلبث ان ينقض عزمه ثم يضع يده في يد الشيطان منطلقا الى تبديد ذلك المال في كل مفسدة وكل سبيل مؤدية الى صنوف مختلفة من الهلاك ..

وقد يعزم الشاب ويكرر عزمه على الاقتران في كل سنة مرات ولكنه لا يجد من نفسه قوة على الاقدام !

قلت لا يرى في ما يجمعه كفاية لما تقتضيه نفقات ليلة واحدة واعني ليلة الزفة تلك التي لا تتم في عرف القوم ما لم يجمع لها العريس الالفا من عباد الله ، وهذا الجيش العرمرم لا يجيب ويحضر الا ليأكل ويشرب ويسمع ...!

حدثوني عن عرس شاب حصل في العاصمة هذه الايام ، فقالوا ان جوقة الطرب قد تقاضت عن عملها المقدس الف فرنك الا قليلا ، وقد قطع جمهور المدعوين ليلتهم بين الكاس والطاس

ولم يفتروا عن احتساء ابنة الدن حتى مطلع الفجر وليس هذا وحده فقد احضر للكافة ما يكفيهم من اللحوم المشوية لان مشروبهم ذلك لا يتناول بدون مسوغ كما يؤكدون !

كل ذلك على حساب العريس المنوم وذلك كله دون ما حصل تناوله قبلا من ماكولات لم تسع حملها غير مائدة قدرها عشرون ذراعا !

ورغم كل هذه الاخذة الرابية لا تسل عما اصبح حديث اولئك الناهبين من الهزء والسخرية والتعيير لما يقولون انه دعاهم لحفلة ناقصة من كل نواحيها فلم يشبعهم طعاما ، ولم يروهم مداما وكان في كل ذلك من المقترين ؟

يعدل ويعرض الشاب عن امتلاك نصف دينه لانه غير قادر على اطعام الجيوش وانالتهم من الخمر ما يجعلهم ابالسة لا ياتي عليهم منتصف تلك الليلة الا وقد قلبوا الحفلة معركة دامية واتلفوا من امتعة المنزل ما تضاف خسارته الى ما نالف في بطونهم ، واذا ما اطب الله بالعريس قصر محنته على وقوفه موقف الشاهد لدى من له النظر ..

وغير خفي ما يلفظونه من فحش وما يفتنون فيه من بذاءة السكارى ، على مسمع من المخدرات والعذارى

يقدر كل اعزب ان يتزوج في يوم او بعض يوم لو تطهرت الافكار من ادرانها ، وخلت الاعراس من هاتيك التكاليف التي ليست من قبيل الاسراف فقط ، بل هي كما رايت وترى من المحرمات المنافية لكل ما يتمنونه لاعراسهم تلك من اليمن والبركة والهناء والرفاء ، والبنين الصالحين ...

حسين الجزيري

سانحة

حول التـــاي

... نعم ! يظهر ان الحملة التي وجهت من الصحافة الفرنساوية لا سيما الصحافة الغير الحرة ومن اقتفى اثرها ضد شرب التاي بالايالة التونسية لها ارتباط متين بمصلحة كراسي المملكة الذين يتضررون كثيرا من قلة وجود الاسواق التي تروج بضاعتهم (الخمر) ..!

ان الحملة ضد التاي بصورة مشطة ومقاومته بتوظيب الضرائب الفادحة لما يسبب امرين : اما ان يدفع بالعمال وسكان البادية الى شرب الخمر ... او ان يلجئهم لبيع ما يكسبون للتمادي على شرب التاي !

فالاجدر ارتكاب اخف الضررين ، والاخلق بهؤلاء الكتاب والمحررين وكبار الفلاحين الاهليين ان يمدوا عمالهم بالارشادات الصحية في اساليب طبخ التاي ، وقد علمنا مما نشره الحكيم دنقزلي ان المجمع العلمي لم يظهر له في شرب التاي المنقوع ضرر ، وحتى المغلى لم تتضح مضرته بصورة جلية !

ان العمال ومن يعيش مثلهم على حالة خالية من البذخ وجهودهم منهوكة في ساعة العمل يتطلبون – بالطبع – في ساعات الفراغ ما يسليهم وينشط اذهانهم .

على اننا لا نجد في دفاتر تسجيل الجرائم اثرا للتاي ، ولكننا نجد جلها قد نشأ عن شرب الخمر !

وما على من يتذمر من فاقة عماله الا ان يمدهم بما يستحقونه من الاجور قبل ان يتعدل لفاقتهم سببا يزعم انه غير لازم – واي شيء لازم ..؟

(الناقد)

بدون مناسبة ...

ان نشر النديم لهاتيك النفثة الانـدلسية، وتلك الرسالة الفكاهية قـد جراني ان اردف الاولى بثانية من غرر بدائع الاندلسيين ، مما يدل على تصرفهم في كل موضـوع ، وتفننهم في افانين الادب ، واستخدامهم الشعر في كل غرض فاذا راقت للنديم وزفها الى ندمائه، فلا اتقاعس عن ان اعززها بغير واحدة حسب ذكرتي في الاختيار وذوقي في الاستحسـان ، ومراعاتي لمقتضيات الزمان - والطريقة التي اريد ان ازفها اليوم لنديمي الظريف ، تمثل صراحة شاعـر اندلسي ، واجهاره بالشكوى من بعض فقهاء عصره ، وعلماء مصره ، ممن اتخذوا العلم معبرا للشهوات ، والفقه جسرا للغايات

الشاعر هو ابو بكر محمد بن احمد الانصاري المعروف بالابيض ، وكان شاعرا بليغـا ونقـادا جسورا ، وحرا جهورا ، له اشعار كثيرة حمل بها على فقهاء زمانه وسواهم ممن اليهم المرجع في امور العباد ، وقـد حادوا عن سبيل الرشاد

اما الذين استقاموا على الطريقة ، واقامـوا الشريعة ونصروا الحقيقة ، فقد اسقاهم ربهم ماء غدقا ، واكسبهم ثناء عطرا عبقا - فمن ذلك مـا يقوله فيمن ارتدوا ثوب الريـاء ، ورفلوا في حال الرفه والثراء ، على حساب من مضى من الاسلاف الانقياء ، وهاك ذلك- والعهدة على الشيخ المقري صاحب نفح الطيب - :

اهـل الريـاء لبستم ناموسكم
كالذئب يدلج في الظلام العاتم
فملكتم الدنيا بمذهب (مالك)
وقسمتم الامـوال بابن (القاسم)
وركبتم شهب البغال (باشهب)
و (باصبغ) صبغت لكم في العالم

بيد اني هاته المرة اعترف صراحة يا سيدي النديم، ان ليس في اختياري هذه الزفرة المحرقة ادنى مناسبة ، لا سيما واني لست من القـائلين بصحة قولهم : - التاريخ يعيد نفسه - !

والسلام عليك ، وعلى من يضمـه ناديك ، من اديب مفلوك ، وكاتب صعلوك ، من اخيك واحد افراد ناديك : راجح ابراهيم

كشاشكة

تكررت في عدد ١٤٠٩ من (النهضة) كلمة - موسقة - هكذا ! ونحن نفيد الكاتب بان صوابها - موسيقى - لا موسقة على وزن (فويسقة) ...!

***

وزعوا هنا اعلانا قالوا فيه : قدمت وستطرب الجمهور مطربة الشرق الوحيدة واعظم واكبر رقاصة بمصر ! اذن فما الذي بقي لام كلثوم وبديعة ومن في صفهما ..؟

***

قامت جوقة السعادة بتمثيل الرواية الاولى لهذا الموسم وستتبعها برواية (المقامة في شان الملابس ولمن ترجع بعد حل الجمعية) ..؟

صابون علولو
قليله يقوم مقام الكثير من غيره
جربوه فهو يباع بجميع محلات المعاش

حرر بعضهم مطلبا يرجو فيه ان يتناوله وظيف خليفة ، وقد ختمه بقول (ملحق خير - اما من ناحية القراءة والكتابة فاني عقوبة الله) ...!

***

حصل خسوف قمري بسبب توسط الارض بين الشمس والقمر ، وقد توسط المنجم التركي في الصلح بينهما ..؟

***

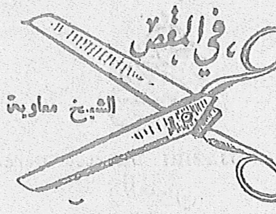
كثرت الكتابة في الصحف بعنوان (اصلاح المحاكم الشرعية) ، فقال قائل يلزم مراعاة الصلاح قبل الاصلاح ..؟

***

اصحيح وجود مرابين مسلمين في بلد (نابل)؟ هذا ما تلقيناه في مكاتبة وسنستعلم عن نصيبه من الصحة ..!

هل هم صالحون للنيابة ؟

اقرءوا في العدد المقبل والاعداد بعده ما يجب ان يقال في شان الذوات المولعين على ترشيح انفسهم لعضوية المجلس الكبير والتصدر بكراسيه



انفقت كلمة من يرجع اليهم الامر لدى التفكير والتدبير في كل ما يتعلق بشؤون واوائم جامع باريس على ان تسند خطة امامة هذا الجامع الكائن بعاصمة فرنسا الى حضرة العلامة المدرس النحرير والشاعر الشهير الشيخ معاوية التميمـي .

تلقى الشيخ على اثر ذيوع هذا الخبر تهـاني الاخلاء ، وتبـريك الاصـدقـاء ، وقد اختلفت مشارب المهنئين في نصوص رسائلهم ، فمنهم من راح يهنئه بلقب الخطة غير متعرض لما يتبعها ، ومنهم من اناط تهنئته بمـا غبط عليه الشيخ من المرتب الذي سيتقاضاه عن امامته ، وهنـاك ءاخرون قد ابدوا فرحـا شديـدا بمـا اتيح لصديقهم المهنـى من التفسح في ارجـاء باريس الجميلة بلد التنزه وتسريح الطـرف في كل ما تشتهيه النفوس .

ولكن هناك شئ يوجب علينـا ان نتسـاءل : اما والشيخ لا يحسن اللغة الفرانسية فمن لنـا بان ندري كيف يكون تفاهمـه مع قوم سيحل بين اظهرهم ، ويضطر لمعاملتهم ؟

ذلك ما سيجعل الشيخ في شئ من القلق على ما نظن ! اللهم الا ان ينذر الاعتكاف داخل جامعه فلا ينتهي في كل وقت من الصـلاة بجمهـور المصلين ، الا ليقبـل على تـلاوة اذكاره ، ونظم اشعاره !

وختاما له منا خالص التهنئات ، وعسى ان لا يحرمنا من صالح الدعاء دبر كل صلاة . (انا)

تقريظ صندوق تمر

اتحفنـا صديقنـا الفاضل الوجيه السيد عبد العزيز السوداني احد اعيان بلد توزر بنسخة من تمر نخيله ففتحنا الصندوق وتصفحناه وتذوقنا ما اشتمل عليه فاذا هو (دقلة) عظمت حلاوتها وكملت لذاذتها ، فنشكر صنيعه مؤملين ان ينسج اكثر من واحد على منواله المفيد ، وسائلين لنخيله عظيم الانتاج ، ولدقلته كثير الرواج

اياك اعنى

اعراب

وسالمتك الليالي فاغتررت بها
وعند صفو الليالي يحدث الكدر

(و) زده الفا يصير حرف ندبة كقولك (وا جوقة السعادة) .وقول المتوظف الذي تقررت نقلته (وا اقار ياني) وقولي انا (وا شوارب الكثير من الشبان) وما اشبه ذلك .

(سالمتك) فعل وفاعل ومفعول اجتمعوا للنظر في عدول جريدة النهضة عن نشر الصفحة الرياضية والصفحة الادبية والصفحة النسائية . فتقرر اخيرا ان صاحب تلك الجريدة قد الغى هذه الصفحات ليقال - على الاقل - ان له عملا في الادارة . . !

(الليالي) بدل من الضمير . وهذه الليالي هي التي يحييها اعيان القمارين في قرص ولا يرجع الواحد منهم الا مشيعا بالمثل القائل (جا يربح صادو بوربيح) . وعلى ذكر - الليالي - نتحف هنا القاري بقول ابن الفانح :

كم ليال اتعبتني * لم اذق طعم المنام
ثم لما ان شكوت * لطبيب ذا السقام
قال لا نوم لمن يا * كل طنا من طعام

(فاغتررت) الفاء كما تشاء . واغتررت معناه تدحرجت (في حبك درباني) والمخاطب بهذا هو نفس المخاطب بقول الاديب ابن الهرمة :

لي في جهنم اصدقا * دوما افكر فيهمو
فمتى وصلت الى هنا * ك اقرأ سلامي عليهمو

(بها) جار ومجرور . ومذهب بعض الناس ان الضمير فيها عائد على حانوت تجارة يجلس فيها متوظف المقاهمة مع كل من فيه فائدة يعني فيه فائدة . وانا لك فهمت الفائدة . . !

(وعند) ظرف مكاني . تقول ان الارناووط اصبح عندهم . يقلي ويرحي ويشد ولدهم . وقال قائل من الحكماء ان المذكور (بعد صيف عاق منجل) واهل العقول في راحة وهم بخير .

(صفو) مصدر صفا . وهو المعنى بقول صفوة الشعراء السيد داغر في صفحة ٤٣ من ديوانه :

صفا شعري من المعنى السخيف
سواء في المديد او الخفيف
ككاس من مدام جاء صرفا
بلا ماء وكالخبز اللفيف

وهنا ازاء هذه الجواهر لا ندري ماذا نقول !

(الليالي) سياتي الكلام عليها عند التحدث على عوادات بعض الاعراس .

(يحدث) فعل مضارع اتى به الشيخ مراقب الاحوال في قوله كم يحدث انقلاب في هيئات بعض الناس مثل - سي الامين - صاحب الطربوش بعد العمامة . والقفازين ومشية الحمامة . وغير ذلك مما سياتي .

(الكدر) فاعل متسلط على افكار بعض مشائخ الزوايا مما حصل من الكساد في هذه الايام . وقيل الكدر هو ما ينال الدخاخني الذي جعل حانوته مقمرة عند ما تولاه الخسارة والبقية تاتي والله اعلم

(٣٦٨)

يسألونك عن . . .

طقطاقو وفلاقو

لا تخف ما فعلت بك الاشواق
واشرح هواك فكلنا عشاق
واذبح لنا ديكا لاني جائع
واخو الصبابة دائما مشتاق
والعشق اصناف لذاك تعددت
في الحب بين غرامنا الاذواق
ومن الصنوف غرام من لا يرعوي
حتى يحبط بثوبه الاحراق
قل لي بربك اين من كانوا اذا
ذكروا القيامة فاضت الاماق
رحلوا وقد ابقوا لنا من بعدهم
قوما سباهم اصفر براق
سارت مع الركبان كل فعالهم
وحديثهم ملت به الاسواق
والنفس راغبة اذا رغبتها
مثل العجز اذا جفاه وناق
ولربما اكل العباد وربما
دون ابتلاع صاده الخناق
فالبك يا ابن الناس (طقطاقو) وما
لا زال ياتي اسمه (فلاقو)

(المهذار)

سل تجب

العامد . . ؟

اصحيح ما يقال من ان (العامد) الذي يكتبونه ويحشونه في قصبة ثم يضعونه مع الميت في قبره يجيب نيابة عنه لدى السؤال . وما رايك فيه ؟ (م . خ)

(النديم) هي بدعة في جملة الاف البدع التي لم يات بها كتاب ولا سنة - وارى ان امثال بدعة (العامد) هي التي تجرئ بني الانسان على الانخراط في حزب الشيطان الذي نراهم ياتمرون بامره وياتون كل ما يرضيه . . . متكلين على ان - العامد - سوف يكون عنهم نائبا فصيحا . و (اقوكاتا) فصيحا . . !

لا يصلون !

غير مرة رايت بعض تلامذة الجامع الاعظم يخرجون فارين عند اقامة صلاة الضهر او العصر ولا يصلون ! الم يقرءو كتاب الصلاة في كتب الفقه . . ؟ (م . خ . ي)

(النديم) الذي يلوح لي انهم قرءوا كتاب الصلاة . اما ما لم يقرءوه بعد فهو كتاب الوضوء . . وبهذا الاعتبار نفهم ان كتب الفقه اصبحت تقرأ من (اخرها) الى (اولها) . . . وان شئت جوابا غير هذا . فليس من العجب - اليوم - ان نرى عبادا يعلون ولا يعملون . والامثلة لذلك لا تحصى . . !

الم تر الى حضرتك كيف انت تقراه في الجامع وتكتب (الضهر) هكذا و (لم يقرءو) هكذا . . !

من المعنى ؟

كتبت احدى الجرائد الفرنسية عن تهمة المقدم الشهيرة . وبالاخر قالت ان هذه القضية لا تخلو من مشاركة احد الكبار ! فمن تعني بذلك . . ؟ محمود . . .

(النديم) ومن الذي منعك من الاشتراك والامر لا يكلفك اكثر من ان توجه الينا حوالة ب (٢٠) فرنكا فتاتيك الجريدة اسبوعيا مدة سنة كاملة ؟

ذلك ما اعلمه . والله يحفظكم ؟

انا لله وانا اليه راجعون

فجعنا يوم السبت الماضي باحتساب فقيد الثقة والتقى السيد مصطفى بن الحاج حسن الجزيري ابن عم والدنا ، حيث توفاه الله اثر امتحانه بوصب الزمه الفراش امدا طويلا ، فاللهم اغدق جدثه بوابل رحمتك الواسعة ، والهمنا وابناءه جميل الصبر على فقده

ما هذا الاعتساف؟

كتبنا في ما سبق من الاعداد فصولا شتى نخاطب بها بعض قضاة البحث بمجلس الدريبة ممن دابوا على كتابة بطاقات الاستدعاء باللغة الفرنسية وقلنا لهم بربكم خاطبوا الناس بما يفهمون!

ولكن هؤلاء لم يبدوا اي اكتراث ولم يريدوا ان يعترفوا باحقية ما نقول ، وبحسب ظننا ان هذا هو التعنت بعينه!

اطلعني احد المدعوين في قضية عدد (١٨٤١٩) على بطاقة استدعاء المحكمة له فاذا هي مسطرة بالفرنسية على حين امكان تحرير وجهها الاخر المطبوع بالاحرف العربية والمعد لمخاطبة الاهليين؛

قال صاحب هذه البطاقة اني لبثت زمنا وانا اطوف على الناس لعلهم يفهموني ما كتب بها وما هو التاريخ المراد حضوري فيه لدى المحكمة!

فما كان اغنى مسطر تلك البطاقة عن هذا الاعتساف وما كان احوجه الى فهم وظيفته وفهم نوع المحكمة التي هو يشتغل بها

وان جاءنا حامل بطاقة اخرى من هذا النمط عدنا الى الموضوع .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري - معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

معمل الاحذية المتقنة

بسوق السراجية عدد - ١٠ - تونس

لصاحبيه : عبد الجليل بن الشيخ وشريكه

تجدون بهذا المحل جميع انواع الاحذية من سوري وجزايري وطرابلسي وشكربيان ، وهو اختصاصي في احضار احذية الصغار ، زوروه تجدوا جميع رغباتكم .



يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك الشاي الذي ذاعت شهرته لما هو عليه من الجودة والنقاوة ، ويجده طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطرية .

اغتنموا الفرصة

هلموا الى زيارة بازار السيد الباجي المبزع بسوق الصوف عدد ٣١ تونس فانه جلب اخيرا ارفع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية والملابس المزركشة والعظورات والتحف والكشاطي المطروزة وحرير الكبابت والبرقيز العال وانواع المراول والكلاسط والبرانس السوستي والجبائب الغربية ، وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من طفطة وامبر وغير ذلك من شينان وطفارط وخلعات الوانا وهناك انواع الاواني النحاسية — يتعهد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

الند

الذكي الرائحة وغيره من اصناف المراول والطقارط والكلاسط والكلونيات الذكية المختلفة كل ذلك تجده باسعار مناسبة عند التاجر السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تونس

المصبغة الجديدة

لصاحبها محمد الديماسي

هي اعظم مصبغة بوخارية عصرية تصبغ وتنظف (التنظيف الشايح) جميع الملابس وغيرها على اختلاف انواعها بغاية المهاودة والاتقان وقد فتحت محلا جديدا لقبول الملابس زيادة على المحلات السابقة بشارع لندره عدد ٤٢ مكرر .

فعلى حرفائها ان يشرفوا هذا المحل وبقية محلاتها بنهج باب سويقة ١٦٣ (قرب محطة ترام القصباء) وسوق الصوف عدد ١٩ ومحل السيد العربي المشيرقي بسوق العطارين عدد ٤٦

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيرة

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تليفون عدد ١٤٠ — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس